

العام الدراسي الجديد وكيف نستقبله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله - 00:00:00 عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فان من اتقى الله وقاه وهداه الى ارشد امور دينه ودنياه. والمتقون من عباد الله هم اهل السعادة والفلاح. والفوز والغنيمة - 00:00:30 في الدنيا والاخرة والعاقبة دائما وابدا لاهل التقوى. فعلينا عباد الله ان نراعي في امورنا كلها واحوالنا جميعها تقوى الله عز وجل بمراقبته في السر والعلانية والغيب والشهادة. يقول صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت - 00:01:00 واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. عباد الله ان ومن في كل وقت وحين وفي جميع شؤوننا واحوالنا وفي كل ما يستقبل من اموره ابني ذلك ويؤسسه على تقوى الله العظيم. ومراقبته في السر والعلانية. ونسأل الله جل - 00:01:30 وعلى ان يزودنا واياكم التقوى. وان يجعلنا دائما وابدا من عباد المتقين عباد الله اننا جميعا نستقبل غدا بداية عام دراسي جديد يتوافد غدا جموع الطلاب كبار وصغار الى المدارس - 00:02:00 منهم من يخط مرحلة جديدة في التعليم. ومنهم من قطع فيه شوطا منهم من هو متجه الى المدارس؟ لمرحلة النهائية فيها. الكل الكل يتوافد والكل ييهم المدارس يقصد اليها غدا لما اسست له. وانشأت لاجله - 00:02:30 الا وهو التعليم. ثم ثم يتفاوت الناس. في الاستعداد لهذه الغاية العظيمة والتهيؤ لهذا الهدف النبيل يتفاوتون في ذلك تفاوتا عظيما بحسب ما ييسر الله تبارك وتعالى لكل فيما يعينه الله جل وعلا ويوفقه له - 00:03:00 عباد الله واني لاسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا العام الذي نستقبله عام يمن وايمان وسلامة واسلام وعلم طاعة للرحمن وان يوفق ابنائنا في جميع مراحلهم لكل خير وفضيلة وعلم - 00:03:30 غنيمة وان يجنبهم سوء وان يحفظهم من السرور. انه ولي ذلك والقادر عليه. عباد الله ومع تجدد الاعوام الدراسية تتجدد المسؤولية. يقول صلى الله عليه وسلم كلكم مسؤول قل له وكلكم مسئول عن رعيته. ان المسؤولية امام الله تبارك وتعالى عظيمة. مسؤولية كبيرة - 00:04:00 فالكل يسأل امام الله عز وجل. يسأل عما خول له واؤتمن عليه. ووكل اليه من امر المسلمين ولهذا على كل واحد منا ان يراقب الله عز وجل تمام المراقبة فيما تحمله من مسؤولية - 00:04:30 في هذه المدارس التي تفتح ابوابها غدا. فهناك المدير وهناك المسؤول وهناك المعلم وهناك الطالب وكل مسؤول وكل له مسؤولية ومسئول عنها امام الله تبارك وتعالى ولهذا اذا علم كل واحد منا ان الذي يغنيه في هذا الباب وينجيه امام الله تبارك - 00:04:50 تعالى هو المراقبة لله جل وعلا فيما يأتي ويذر. في جميع شؤوننا واعماله ومهامه التي يقوم بها في مجاله الذي وكل به. فعلينا عباد الله ان نستشعر هذه المسؤولية العظيمة امام - 00:05:20 الله تبارك وتعالى ان المدارس ان شئت لتكون منارات للهدى وابواب للخير ومجال للصالح وتأسيس للفضيلة ونماء للعلم وذكاء للخير ومجتمع للفضل والرفعة وطاعة لله تبارك وتعالى فينبغي ان نعمل جميعا لهذه الاهداف العظيمة التي اسست لاجلها المدارس. ولهذا - 00:05:40 اذا ادرك كل واحد منا هذه المسؤولية العظيمة وادرك هذا الهدف العظيم والغاية النبيلة التي اسست المدارس لاجلها فانه باذن الله

تبارك وتعالى سيعمل وسيكون عمله الى خير وطاعة ورفعة باذن الله تبارك وتعالى. عباد الله ان علينا ان نستشعر في هذا الامر في هذا الامر العظيم - [00:06:10](#)

وفي كل امر من الامور ان نستشعر اخلاص الله اخلاص العمل لله جل وعلا. الواجب على كل واحد منا ان يكون مخلصا لله تبارك وتعالى. فالعلم امر يحبه الله. وامر عباده به - [00:06:40](#)

ورغبهم فيه وهو طاعة لله جل وعلا. والطاعة يجب ان تؤسس على الاخلاص لله. وان تكون قائمة على هذا الاساس العظيم ولهذا يقول الامام احمد رحمه الله العلم لا يعدله شيء اذا صلحت النية - [00:07:00](#)
فلابد من اصلاح النية. فكل واحد منا لا بد ان يصلح نيته بينه وبين الله. اتعلم علموا ديني اتعلم احكام الدين اتعلم اوامر الله اتعلم دين الله اتفقه في دينه - [00:07:20](#)

تبارك وتعالى اتعلم من امور الدنيا ما يكون لي عونا على دين الله تبارك وتعالى. وعلى طاعة الله جل وعلا ادخلوا المدرسة بنية صادقة. وقصد عظيم وهدف نبيل وهو ابتغاء رضا الله تبارك وتعالى - [00:07:40](#)
ادخل لاتعلم دين الله عز وجل. لاتفقه في دين الله. لازكي نفسي. لاصح شأني. لارفع كانتي في العلم الذي امرني الله تبارك وتعالى به. فيبدأ الانسان دراسته وعامه المبارك باخلاص - [00:08:00](#)

لله تبارك وتعالى. ثم عباد الله لابد في ذلك كله من همة عالية. همة عالية الانسان الى تسوق الانسان الى قمم الفضيلة. واماكن النبيل وسمو مكانة ورفعتها همة عالية ترقى الانسان في دروب الفضيلة قد يتعلم الكثير - [00:08:20](#)
ودون علوم كثيرة لكنهم يقصرون ويقصرون في باب الهمة. فالهمة والعزيمة لابد ان تكون مصاحبة لطالب العلم. همة ترقيه في دروب الخير. هذه الهمة عندما تكون مع طالب العلم يسوقه الى كل فضيلة وتحجزه عن كل رذيلة. لانه يتعلم ويزداد علما ومعه همة - [00:08:50](#)

في دروب الخير فيكون علمه نماء له وذكاء له وصلاحا له في شؤونه كلها. بينما اذا قصرت همته وضعفت عزيمته فانه يتوانى ويكسل ويكون علمه حجة عليه الله تبارك وتعالى لانه يتعلم ويتعلم ولكنه لا يعمل بما يعلم. ولهذا عباد الله لا بد - [00:09:20](#)
من الهمة العالية فهذان امران عظيمان لابد منهما بهما صلاح الدين والدنيا وذكاء الناس اجمعين علم يهدي الانسان وهمة ترقى الانسان في دروب الخير ثم عباد الله لا بد ولا سيما على المعلمين والمعلمات. لا بد من العناية بالنشئ. لا بد - [00:09:50](#)
من العناية بهم عناية عظيمة. ولا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن. وتنوعت فيه الشرور وكثرت فيه المغريات للفساد. وهنا تعظم مسؤولية المعلم والمعلمة امام هؤلاء الابناء - [00:10:20](#)

اصبح الابناء والبنات يتلقون من وسائل كثيرة ومن قنوات شتى ومن مجالات مختلفة. ثم اذا قدم الى المدرسة لابد ان يجد معلما مربيا ناصحا دالا للخير وكذلك الطالبان اذا قدمت الى المدرسة لابد ان تجد معلمة ناصحة تدلها على الخير وتأخذ بيدها الى ابواب الهداية وتحرص - [00:10:40](#)

على حجزها من ابواب الرذيلة والفساد. لابد من تواصي ولابد من التعاون ولابد من التآزر ولابد من القيام بالمسؤولية والا فان الله عز وجل يحاسب من يفرط على تفريطه. ان واجب المعلم - [00:11:10](#)
في كل مجال يعلمه سواء كان معلما لمواد الدين او مواد الدنيا ان يكون قدوة في الخير. مربيا حريصا على تأديبهم وتعليمهم طاعة الله عز وجل وتحذيرهم من الشر والفساد وان - [00:11:30](#)

يكون هو قدوة له في كل خير. هكذا ينبغي ان يكون المعلم ناصحا لطلابه مؤدبا لهم. معلما لهم يدلهم على كل فضيلة وينصر بينهم الخير ويتقنص الفرص والمناسبات لينصح لابنائهم - [00:11:50](#)

اوجه تلاميذه وهكذا المعلمة في مدرستها ينبغي ان تكون ناصحة لطلابها لطلباتها موجهة لهم متفقدة لمشاكلهم ناصحة لهم وان تكون قدوة لهم في الخير. ثم الطالب وكذلك الطالبة ينبغي ان يحترم معلمه وان يحترم المدرسة التي يقدم عليها وان يحرص في - [00:12:10](#)

ان يكون طالبا ان يكون طالبا مباركا. طالب خير وفضيلة. طالب علم وايمان وان يلقي عن نفسه من بداية عامه من بداية عامه اي اسلوب لا يليق بطالب العلم. واي - [00:12:40](#)

حركات لا تليق بطالب العلم يلقيها عن نفسه. ويدخل مدرسته بخلق جم. وادب رفيع. ومعاملة الحسنة واحترام وتأدب. وقد قيل قديما لا يحصل العلم من لا يحترم اساتذته. فالطالب يدخل مدرسته بالادب والاحترام والتوقير والتقدير وان يدخل بهمة عالية وعزيمة صادقة - [00:13:00](#)

رغبة اكيدة وسعي حثيث ليحصل العلم. وكلما تعلم فضيلة او ارشد الى ادب وخير غنيمة بادر الى العمل. وجاهد نفسه على طاعة الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى يقول والذين جاهدوا - [00:13:30](#)

فيما لنهدينهم سبلنا. وينبغي على الطالب الطالب الناصح لنفسه ان يتخير لنفسه الجلساء والزملاء. فليس للمؤمن ان يمشي مع من شاء. وانما يحرص على مصاحبة الاخيار ومرافقة من يعينه على من يعينونه على العلم والفضيلة. والطاعة والعبادة ويسددونه في اعماله - [00:13:50](#)

وهو بذلك يكون هو ورفيقه متعاونان في الخير. متعاضان في طاعة الله تبارك وتعالى واذا علم الطالب عن رفيق له فيه خلة مسيلة او خصلة دميعة فليبادره النصيحة فليبادره بالنصيحة وليكونوا وليكن موجها له ودالا له على الخير وليرشدوا اخوانه - [00:14:20](#) طلاب الناصحين الى التوجه الى ذلك الطالب بالنصيحة والتسديد. وقد قيل قديما اذا لم تدعو تدعى اذا لم يكن الطالب داعيا لخوانه ناصحا لهم مسددا لهم معينا لهم على الخير فانهم - [00:14:50](#)

الى النصيحة او الدلالة الى الشر والفساد. ولهذا ينبغي ان تكون المدارس مبنية على التعاون على البر والتقوى والتأزر على طاعة الله تبارك وتعالى والتعاون على الفلاح فيشع منها الخير وتنتشر - [00:15:10](#) الفضيلة وتكون وتكون منارات للهدى والخير. واسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يبارك في مدارسنا كلها. مدارس البنين والبنات. وان يجعلها منارات للخير. وان يبارك في المعلمين - [00:15:30](#)

معلمات والطلاب والطالبات وان يجعل عامنا هذا عاما مباركا وان يوفقنا فيه لكل خير وان جميعا سواء السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائل المسلمين - [00:15:50](#) من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود امتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:16:10](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فقد ثبت في صحيح مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل اللهم - [00:16:40](#)

اني اسألك الهدى والسداد. وفي رواية قال قل اللهم اهديني وسدني. واذكر بالهداية هداية الطريق وبالسداد سداد القوس. عباد الله اهذه دعوة عظيمة. دعوة مباركة ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وهي دعوة ينبغي ان يحافظ عليها - [00:17:00](#)

ايها المسلم في كل وقت وحين. وان يعتني بها. فانك اخي المسلم اذا رزقت الهداية والسداد ثق في امور دينك ودنياك. وهديت الى كل خير. وسددت في كل ما تأتي وتذر. لان - [00:17:30](#)

انك اصبحت في هداية الله تبارك وتعالى وتسديده. ومن يهده الله فلا مضل له. ولهذا عباد الله علينا ان نقبل على الله عز وجل بقلوب صادقة. نسأله سبحانه وتعالى ان يهدينا ويسدنا. ان يهدينا - [00:17:50](#)

اهدي ابنائنا وبناتنا وان يسدنا جميعا لكل خير. ينبغي علينا ان نكون على صلة بالله تبارك وتعالى نسأله الهداية ونلتمس منه السداد ونرجوه تبارك وتعالى الفلاح وكلما كان العبد على صلة بالله وكلما - [00:18:10](#)

ما كان العبد على صلة بالله تبارك وتعالى يقبل على الله عز وجل اقبالا صادقا ويرجو ربه تبارك وتعالى ويطمع فيما في يده سبحانه فانه يسد ويوفق ويعان الى كل خير في الدنيا والاخرة - [00:18:30](#)

ونسأل الله جل وعلا ان يهدينا واياكم وان يسدد خطانا وخطاكم وان يوفقنا جميعا لكل خير ان يهدينا سواء السبيل وصلوا وسلموا على محمد ابن عبد الله. كما امركم كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله - 00:18:50 وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:19:10 انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن - 00:19:30 التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحم - 00:19:50 موزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه - 00:20:10 الصحة والعافية يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين. للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه وسلم واجعلهم رافة ورحمة على عبادك المؤمنين. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها - 00:20:30 انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ - 00:20:50 بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. ونسألك يا ذا الجلال والاکرام ان تجعل كل قضاء قضيت له لنا خيرا اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله وآخره - 00:21:10 سره وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء من - 00:21:30 والاموات اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية والغنيمة لعموم المسلمين يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - 00:21:50 اصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر - 00:22:10 والله يعلم ما تصنعون - 00:22:30